

المؤيد سلوى : بقلم ؟ الوافدة العمالة حقوق أين

ملاحمهن تأملت .. الوافدين العمال حماية جمعية أدخل وأنا قابلتني والخوف والبؤس الفقر عليها مرسوم وجوه دفع وبعدم .. وبالضرب اللاإنساني الشاق بالعمل إليها أساءت بحرينية أسر لدى يعملن عاملات هن.. الحزينة ليتركن النساء أولئك دفعت التي القاسية الظروف وتصورت .. لها الحاجة أمس في وهن لإشهر رواتبهن الكافي الطعام من حتى والحرمان المهانة تجدن للقامة هذه وبدل .. العيش لقمة أجل من وأبنائهن وأهلنهن أوطنهن . الشاقة وظائفهن أداء من ليتمكن

يحرمون وعمال أخريات نساء لها تتعرض التي القصص من وغيرها قصصهن أسمع وأنا .. متسائلة لنفسي قلت في الهائلة العمرانية التنمية ظل في الأيام هذه أكثرهم وما مواقعهم في أعمالهم يمارسون وهم الإنسانية حقوقهم من أهلها بطيبة عرفت والبحرين.. بحرينية أسر من والتعذيب الإساءة هذه تصدر أن الممكن من هل.. البحرين السيدة لي قالت كما .. متدنية برواتب يعملن اللواتي البيوت في العاملات له تتعرض إنساني ولا مهين استغلال من كبير عدد فيها ويعمل (المؤيد منى) السيدة تترأسها التي الوافدين العمال حماية جمعية رئيسة نائبة (مهرو) من الوافدين والعمال العاملات لهؤلاء والرعاية الحماية لتوفير البحرين ومنها الدول مختلف من المتطوعين . البحرين مملكة في العمل مواقع مختلف في عمال أو البيوت في للعمل الفقيرة الدول مختلف قدره واحدهبراتب أسرة بيت في لتعمل ت جاء أنها لي تقول وأخرى إحداهن جسد على الضرب علامات رأيت الخامسة الساعة تنهض أن منها ومطلوب أسر ثلاثة لدى تعمل أن نفسها مرغمة وجدت لكنها.. دينار خمسون اليوم في مرة إلا الطعام الأسرة لها توفر ولا.. مساء عشر الحادية الساعة حتى متواصل بشكل لتعمل صباحاً إلى جاءت التي المريضة أختها إلى لترسله إليه الحاجة أشد في وهي أشهر لعدة راتبها تأخير مع أحاطها عذاب.. المسكينة العاملة هذه جعل مما .. للرحمة مكان فيها يبقى ولم قلوبهم تجمدت إناس هؤلاء .. أجلها من البحرين أولئك ليأوي بالتبرعات الجمعية أنشأته الذي الوافدين العمال مأوي إلى ليأخذها بوليس مركز أقرب إلى تهرب الجنسي للأعتداء تعرضن إذا علاجهن أو رواتبهن على للحصول بمساعدتهن إما.. مشاكلهن تحل أن إلى النساء أو.. التهديد بسبب إما تشتكي أن منهن الوحدة تستطيع ولا رجال بها يوجد التي البيوت من الكثير في متواجد وهو وانكسارها ألمها وتبلغ فتسكت.. الفاحشة في شاركت أنها ظلاماً تتهمها بل مرغمة أنها البيت ربة تصديق عدم مما.. الحياة وتكره وتتعد نفسها تتجرح أن بعد الوافدة العمالة حماية جمعية قبل من إنقاذها يتم أن إلى النفسي .. والإكتئاب اليأس ويحيطهم والعذاب الظلم يزداد عندما للعمال أيضاً يحدث ما وهو للإنتحار بعضهم يدفع من يتمكنون لا لإنهم.. للعمل تجلبهم التي المكاتب لإستغلال أيضاً معرضون المساكين هؤلاء وأن خصوصاً مكاتب عليهم ويفرضون العمل رخصة لمنحهم دينار ألف مبلغ المكتب لصاحب دفع تسلف إذا إلا المجيء يعيشه الذي البؤس لهذا تأملت .. ورجال نساء .. الضئيلة رواتبهم من البحرين إلى السفر تذكره أحياناً دفع العمالة مكاتب من إنسانيين لا أشخاص تعذيبها في وشارك بلادهم في الحياة عليهم قست الذين الفقراء هؤلاء أمثال البحريني الشعب أغلب سمعة إلى تسيء.. بحرينية وشركات وبيوت عليها حكومية رقابة توجد لا التي العمل الطيب .

أفرادها عدد بحسب واحدة أسرة لدى معين وعمل معين راتب أساس على يأتون الوافدات العاملات من الكثير إن من فيه أنفسهن يجدن الواقع يطابق لم العقد في ذكر ما أي أن وتفاجئن .. لهن المدفوع الراتب إلى بالنسبة إن.. أشهر لعدة يختفي راتب و .. للسكن خاص مكان لهن توفر لا أحياناً الأسرة إن حتى ... شاق وعمل حرمان يفعل ماذا ولكن.. بلادها إلى العاملة ترسل أو الأمر هذا من التأكد العديدة مهامها أحد الواحدة العمالة حماية جمعية يوقف هل.. العمالة تلك دول في عملائهم مع هؤلاء على تنصب التي العمالة بمكاتب العمل وزارة في القانون يفوق ما تسلفت التي المسكينة للعاملة معين وتعويض بتوقيفها تعاقب هل عملها؟

(٢)

موجودات نساء من وجدتهن ما.. حقوقها من حرمانها إلا تجد فلن الخليج في شريفة مهنة في لتعمل المادية طاقتها بها يعملن التي والشركات والبيوت .. كثيرون ورجال نساء من أمثالهم لكن.. غداً أوطنهن إلى وراحلات اليوم لإسترجاع خيرية جمعية تعمل أن يمكن ماذا لكن جهدها تعمل الوافدة العمالة حماية وجمعية حقوقهم على تتعدى

في تصل حتى لثأتي المبلغ تدفع أن منذ العمالة هذه يحمي قانون يوجد لا الأسف مع مهر والسيدة تقول يرسلهم حتى صغيرة غرف في يتكدسن.. صحي غير مقر من يعانين حيث الوافدة العمالة مكاتب إلى مجموعات إذا البيوت في التعاملات حظ على يعتمد ذلك وبعد طلبتهم التي الشركة أو .. المخدم بيت إلى المكتب صاحب عذاب لتعيش اللاإنسانية والنفوس العقد يملئها بيوت أو وكريمة طيبة بيوت لدى الإنسانية حقوقهن وجدن الجمعية مكتب قبل من إنفاذا يتم أن إلى مؤلم وحرمان أوالعاملة العامل ويظل.. المحاكم في العمالية القضايا بطء عذابهم ويضاعف إلا هؤلاء أمثال يعانية ما يكفي ولا والقلق والبؤس الفقر ليعانين.. يأتي ولا سيأتي الذي الراتب ينتظرون أهلهم ويظل.. قضيته تنتهي حتي عمل بلا . فعلاً عليها حصلوا إذا هذا.. عليها ليحصلوا العدالة وينتظرن حقوقهم المسلوقة أسرهم أفراد على حماية جمعية أنشأته الذي للنساء الوافدة العمالة لمأوى الإيجار الآن تتحمل الإجتماعية التنمية وزارة أن ورغم صادر لحمايتهم قانون إلى بحاجة العمالة هذه أن إلا سنوياً دينار آلاف ستة حوالي لهم تدفع حيث الوافدة العمالة هذه على حكومي إشراف دون للإستغلال يتعرضون لا حتى العمالة بمكاتب علاقاتهم ينظم العمل وزارة من . الهام القانون هذا بإصدار الوزارة تهتم أن أرجوه ما كل لذلك .. الآن حادث هو كما المكاتب